

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

9 - كِتَابُ هَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

الدرس الحادي و الستون: من كتاب هَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام البخاري

بَابُ السَّمْرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

602 - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيحَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ الصَّفَةِ، كَانُوا أَنْاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُذْهِبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ» وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي - فَلَا أُدْرِي قَالَ: وَأَهْرَاطِي وَخَادِمٌ - بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَبِثْتُ حَتَّى تَعَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا هَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهَا أُمَّرَأَتُهَا: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ - أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ - قَالَ: أَوْهَا عَشِيَّتِيهِمْ؟ قَالَتْ:

أَبُوا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا فَأَبُوا، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَاتُ، فَقَالَ يَا غَنُثْرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ،
وَقَالَ: كُلُوا لَا هَنِيئًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، وَأَمَرَ اللَّهَ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لَقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا
مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا - قَالَ: يَعْنِي حَتَّى شَبَعُوا - وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ،
فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا
هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَقَرَّةٌ عَيْنِي، لَهَا الْآنَ أَكْثَرَ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو
بَكْرٍ، وَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي يَهِينَهُ - ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لَقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَقْدٍ، فَهَضَبِي
الْأَجَلَ، فَفَرَقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَاسٌ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، فَأَكَلُوا
مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقريّة العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الجمعة 12 شعبان 1442 هجرية